

## مؤتمر القيادة الإنسانية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا رؤية لمستقبل أفضل

القاهرة 28 فبراير 1 - مارس 2022

### نداء القاهرة للعمل

نحن، المشاركون في مؤتمر القيادة الإنسانية، نمثل قادة جمعيات الصليب الأحمر الوطنية من منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، جنبًا إلى جنب مع قيادة الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، واللجنة الدولية للصليب الأحمر، والقادة الإقليميين لوكالة الأمم المتحدة، وأصحاب المصلحة المعنيين، والحكومة المصرية، اجتمعنا في الفترة من 28 فبراير وحتى 1 مارس في القاهرة، مصر للاتفاق على المضي قدمًا في أداء واجبنا الإنساني، فرديًا وجماعيًا، على المستويات المحلية والإقليمية والدولية.

نعترف، وفقًا لمبدأ الإنسانية للحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر، بأهمية احترام الكرامة الإنسانية لجميع الفتيات والفتيان والنساء والرجال في جميع أنحاء منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بغض النظر عن وضعهم القانوني.

وإذ نؤكد من جديد، النهج الإنساني للصليب الأحمر والهلال الأحمر، لتلبية احتياجات الجهات الفاعلة والمتطوعين المحليين ومواطنيهم وإمكاناتهم، بما يتماشى مع ستة مواضيع: حالات الطوارئ الصحية، وتوطين العمل الإنساني، والهجرة والنزوح، وتغير المناخ، وتعبئة الموارد والاستدامة المالية، الشباب والعمل التطوعي والنوع الاجتماعي. ومع الكثير من الطاقة والطموح، نهدف إلى مواصلة جهودنا الفردية والجماعية وتوسيع نطاقها للتخفيف من المعاناة وخدمة المحتاجين وتعزيز المرونة والبرامج عبر الإقليمية والشراكات الفعالة.

نعلن ونوافق بموجبه على ما يلي:

1. **تسريع الإجراءات المحلية المؤثرة التي تعزز التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه**، مما يؤدي إلى قدرة المجتمعات على الصمود مع تقليل مخاطر الكوارث.
2. **تحديد موقف الجمعيات الوطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر بشأن تغير المناخ**، وتحديد الأولويات والإجراءات التي يقودها المجتمع، مع الانخراط مع السلطات العامة في تطوير خطط التكيف الوطنية.
3. **تجديد الدور الهادف للشباب والمتطوعين وإشراكهم في معالجة الأزمات المناخية والبيئية في مجتمعاتهم.**
4. **العمل بشكل استباقي على إضفاء الرسمية وتنفيذ شراكات عبر القطاعات ومتعددة الوكالات** والتي تشمل الهيئات / السلطات الحكومية الرئيسية لتوسيع نطاق التأهب والاستجابة الإنسانية لمختلف الأوبئة والجوائح، وتفعيل دور المجتمعات والعاملين في مجال صحة المجتمع في الجهود الوطنية.
5. **الالتزام ببدء جهود دبلوماسية إنسانية مشتركة** لحث صانعي القرار على تضمين استجابات محددة للفئات السكانية الأكثر ضعفًا (مثل المهاجرين والأقليات العرقية) وضمان التوزيع العادل للموارد، بما في ذلك الحصول على اللقاحات بين الدول على أساس الاحتياجات، بغض النظر عن حالة ثروتهم.
6. **ضمان التنفيذ الكامل للالتزام التمويل بنسبة 25 ٪ للجهات الفاعلة الوطنية والمحلية**، مع التركيز على الوصول إلى تمويل مرن وطويل الأجل من أجل الوفاء بالتزامات الصفقة الكبرى (الجراند بارجين) والجهود المنهجية لإنشاء هيكل تمويلي أكثر تمكينًا وابتكارًا.
7. **التأكيد على نهج استراتيجي للاستثمار في الجمعيات الوطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر وتنميتها**، مع التركيز على جودة القيادة، وتقوية النظم، وتعزيز النزاهة مثل الإدارة المالية الشفافة وزيادة المساءلة.
8. **تنسيق الجهود لتعزيز العلاقة مع السلطات العامة على المستويين الوطني والمحلي من أجل الوصول لعمل فعال بقيادة محلية، وتنفيذ أفضل للدور المساعد.**

9. تعزيز أجندة الاستدامة (وليس المالية فقط) والنهج التي تعزز مهمة الجمعيات الوطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر ومكانتها وهويتها مع بناء أطر للمساءلة والشفافية والنزاهة؛ تطوير النظم ورقمنتها وإثبات الأثر والفاعلية.
10. توسيع نطاق الشراكات مع الفاعلين الخارجيين والشركاء والمانحين لضمان الوصول إلى تمويل مرن وطويل الأجل، وتقليل التخصيصات والإعانات الحكومية، والاستثمار في الجمعيات الوطنية، وأن تشمل أيضًا تغطية التكاليف الأساسية.
11. تطوير نهج استراتيجي لتعبئة الموارد مع التركيز على استرداد التكلفة، وتنوع مصادر التمويل واستكشاف سبل للأعمال والمدرة للدخل التي ترتبط بمهمة الجمعية الوطنية.
12. الحث على اتباع نهج أكثر شمولاً لاجتذاب وإشراك الشباب والمتطوعين، بكل تنوعهم، في الجمعيات الوطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر، مع التركيز على النساء والأشخاص ذوي الإعاقة والفئات الأخرى الأقل تمثيلاً وإزالة الحواجز التي تحول دون مشاركتهم الفعالة.
13. إنشاء أطر سياسات وآليات وموارد والتي من شأنها أن تعزز صوت الشباب ومشاركتهم ووصولهم وتأثيرهم في أماكن صنع القرار، مع إقرار الدعم المناسب والاعتراف بالدور الحاسم الذي يلعبونه.
14. مناصرة أصوات الأشخاص المتضررين من الأزمات والكوارث لضمان عدم إعاقة العمل الإنساني أو حظره أو استغلاله كأداة. مع التركيز على الاحتياجات والفجوات والتحديات والتواصل بشكل فعال عند الحاجة.
15. اعتماد نهج أكثر استراتيجية تجاه التطوع، وإشراك السلطات الوطنية، وجمع البيانات واستخدامها، وتعزيز الجهود المتعلقة بواجب رعاية المتطوعين من خلال إنشاء آليات تغطية تأمينية فعالة و شاملة على المستوى الوطني تتلاءم مع السياق، وتطوير شبكات الأمان؛ والالتزام بالمعايير لضمان سلامة المتطوعين وأمنهم ورفاهيتهم وحمايتهم.
16. تعزيز الدور المساعد للجمعيات الوطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر في دعم استجابة السلطات العامة لاحتياجات المهاجرين واللاجئين والنازحين داخليًا والمجتمعات المضيفة من خلال البرامج الوطنية والإقليمية وعبر الإقليمية مع الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر والشركاء الخارجيين.
17. تعزيز التنسيق بين الجمعيات الوطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا التي تعمل على إنفاذ شبكة الهجرة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا على المستوى الفني، ومن خلال تنظيم مؤتمر إقليمي واحد على الأقل على مستوى القيادات حول الهجرة من أجل تطوير استراتيجية الهجرة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.